

(٢) التعليق على كتاب إيضاح المقال في أسباب الزلازل والرد على الملاحدة الضلال - للشيخ مقبل الوادعي

محمد هشام طاهري

والسلام على رسول الله وبعد. انا نكمل ان شاء الله حيث وقفنا على ايضاح المقال في اسباب الزلازل على قول آآآآ شبهة بعض الملاحدة والجواب عن هذه الشبهة نعم - [00:00:00](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. قال رحمه الله ثم قل لها بعد لو ثبت لك ما ايت فمعلوم ان مثل هذه الصفة ليست بخارقة لنفسها ولا مبدعة لذاتها. فمن ربها ومبدعها وخالقها؟ ومن طبع ومن - [00:00:23](#)
انطبعها وجعلها تفعل ذلك فهي اذا من اذل من ادل الدلائل على بارئها وفاضلها وكمال قدرته وعلمه وحكمته فلم يجد تعطيلك رب العالمين فلم يجدي. فلم يجد بك تعطيلك رب العالمين وجحدك للصفات - [00:00:43](#)

اعلم رب العالمين لا تستعجل خلق براحتك. فلم يجد بك تعطيلك رب العالمين وجهدك لصفاته وافعاله الا مخالفتك العقل فطرة ولو حاكمتاك الى الطبيعة لاريناك انك خارج عن موجبها فلا انت مع موجب العقل ولا الفطرة ولا الطبيعة ولا الانسانية اصلا - [00:01:03](#)
وكفى بذلك جهلا وضلالا. فان رجعت الى العقل وقلت لا يوجد حكمة الا من حكيم قادر عليم. ولا تدبیر اتقن متقن الا من صانع قادر مختار مدبر عليم بما يريد قادر عليه لا يعجزه ولا يصعب عليه - [00:01:26](#)

ولا يؤده قيل لك فاذا قررت ويحك بالخلق العظيم الذي لا اله الا هو ولا رب سواه فدع تسميته طبيعة وعقولا فعالا او موجبا ذاته وقل هذا هو الله الخالق الباري المصور رب العالمين وقيوم السماوات والاراضين ورب - [00:01:46](#)

والغارب الذي احسن كل شيء خلقه واتقن ما صنع. فمالك جحدت اسماءه وصفاته بل ذاته. واضفت صنعته الى غيره وخلقها الى سواه. مع انك مضطر الى الاقرار به واضافة الابداع والخلق وربوبية والتدبیر اليه ولابد - [00:02:06](#)
الحمد لله رب العالمين. على انك لو تأملت قوله طبيعة ومعنى هذه اللفظة لذلك على الخالق الباري ادلك على الخالق الباري لفظها كما دل العقل عليه معناها. لأن طبيعة فعلية بمعنى مفعولة. اي مطبوعة ولا يهتم - [00:02:26](#)

غير هذا البطة لانها على بناء الغرائز التي ركبت في الجسم ووضعت فيه كالسجية والغرizia والبحيرة والسرقة والطبيعة. فهل التي طبع عليها الحيوان وطبع فيها؟ وطبع فيها ومعلوم ان طبيعة من غير طابع لها محال. فقد دل لفظ الطبيعة على الباري تعالى كما دل معناها عليه. المسلمين يقولون - [00:02:46](#)

ان طبيعة خلق من خلق الله مسخر مربوب وهي سنته في خلائقه التي اجراها عليه ثم انه يتصرف فيها كيف شاء وكما شاء لبسها تأثيرها اذا اراد ويقلب تأثيرها الى ضده اذا شاء ليري عباده انه وحده الباري والمصور وانه يخلق ما يشاء كما يشاء - [00:03:16](#)
انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. وان طبيعة التي انتهى نظر الخفافيشه اليها انما هي خلق من خلقه بمنزلة سائر مخلوقاته فكيف يحسن بمن له حظ من انسانية او عقل ان ينسى من طبعها وخلقها ويحيط الصنع والابداع عليها ولم ينزل الله سبحانه وتعالى سببه قوتها - [00:03:36](#)

او يحيطها ويقلبها الى ضد ما جعلت له ما جعلت له حتى يري عباده انها خلقه وصنعته مسخرة الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. يعني كلام ابن القيم كلام عظيم. ان الامر في الكون جعلها الله على - [00:03:56](#)
سنن كونية سائرة ثم فجأة السنن الكونية تتغير وهذا التغير فيه فوائد تذكر للعباد بان هناك من يدبر وتخويف للعباد وايضا

ليشكرا العباد قدر ما كانوا عليه من الذي يمسك السماء اذا زللت؟ نعم - 00:04:16

قال رحمة الله من اين للطبيعة هذا الاختلاف؟ والفرق الحاصل في النوع الانساني بين صورهم فقل آآ احسن منك فقل ان يرى اثنان متشابها من كل وجه. وذلك من اندر ما في العالم بخلاف اصناف الحيوان كالنعم والوحوش - 00:04:46

والطيور وسائر الدواب. فانك ترى السرب من الظباء والثلة من الغنم. والذود من الابل والصور من البقر تتشابه حتى لا فرق بين احد حتى لا يفرق بين احد منها وبين الاخر الا بعد طول تأمل وبعلامة او بعلامة ظاهرة والناس - 00:05:07

مختلفة صورهم وخلقتهم فلا يكاد اثنان منهم يجتمعان في صفة واحدة وخلقة واحدة بل ولا صوت واحد ولا حنجرة واحدة.

والحكمة البالغة في ذلك ان الناس يحتاجون الى ان يتعرفوا باعيانهم وحالهم. لما يجري بينهم من - 00:05:27

معاملات فلولا الفرق والاختلاف في الصور لفسدت احوالهم وتشتت نظامهم ولم يعرف الشاهد من ما لم يعرف الشاهد من المشهود عليه ولا المدين من رب الدين ولا البائع من المشتري ولا كان الرجل يعرف عرسه من غيرها للاختلاف - 00:05:47

ولا هي تعرف بعلها من غيره. وفي ذلك اعظم الفساد والخلل. فمن الذي ميز بين حالهم وصورهم واصواتهم فرق بينها بفارق لا تناهها العبارة ولا يدركها الوصف. هذا امر عجب - 00:06:07

لو نظرت الى النمل تجد ان الذر صورتها واحدة لو نظرت الى النحل تجد ان صورتها واحدة نظرت الى اي حيوان الاسماك في البحر ذات النوع الواحد تجد بينها التشابه ما تستطيع ان تفرق - 00:06:23

الا بعد طول تأمل وتفكير وتدبّر بينما الناس مع كثرة صورهم تستطيع ان تفرق بين هذا وذاك باي فرق ظاهر جلي فهذا من اعظم الادلة على ان الله هو الخالق الفاعل سبحانه وتعالى. نعم. فسل المعطل اهذا فعل الطبيعة؟ وهل في الطبيعة اقتضاء اختلاف - 00:06:41

واقتضاء هذا الاختلاف والافتراق في النوع واين قول الطبائعين ان فعلها متشابه لانها واحدة في نفسها لا تفعل بارادة ولا مشيئة فلا يمكن اختلاف افعالها فكيف يجمع المعطل بين هذا وهذا؟ فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وربما وقع - 00:07:08

في النوع الانساني تشابه بين اثنين لا يكاد يميز بينها وبينهما فتعظم عليهم المؤنة في معاملتهما وتشتد الحاجة الى تمييز المستحق منهما والمؤاخذ بذنبه ومن عليه الحق واذا كان يعرض هذا في التشابه في الاسماء كثيرا ويلقي الشاهد والحاكم من ذلك - 00:07:28

كما يلقى فما الظن لو وضع التشابه في الخلقة والصورة؟ ولما كان الحيوان البهيم والطيور والوحوش لا يضرها ولما كان الحيوان البهيم والطيور والوحوش لا يضرها هذا التشابه شيئا لم تدع الحكمة الى الفرق بين كل زوجين منها فتبarak الله احسن الخالقين. الذي وسعت حكمته كل - 00:07:48

شيء انتهى كلامه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان في قصص المتقدمين وما انزل الله بهم من غضبه وعاقبه بسبب اعراضهم عما جاءت به رسول - 00:08:08

عبرة وعظة. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وكأي من قرية عنت عن امر ربيها ورسله فحسبها حسابا شديدا. وعذبناها عذابا نكرا. ويقول سبحانه في كتابه الكريم فاما ثمود فاوليكوا بالطاغية. الى قوله فهل ترى لهم من باقية؟ وقال تعالى حاكين عن موسى. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون - 00:08:28

زينة واموالا الى قوله فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وقال تعالى حاك عن قوم يونس فلولا كانت قرية امنت الى قوله متعملاهم الى حين وقال تعالى ونحوهم فما يزيدتهم الا طغيانا كبيرا. فقصص الاولين تعتبر عبرة لنا وزادرا لنا ان نرد شيئا مما - 00:08:48 جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم فعليينا ان نتوب الى الله. وقصة الثلاثة النفر الذين انطبقت عليهم الصخرة ثم فرجت عنهم بسبب ان تضرعوا الى الله سبحانه وتعالى بصالح اعمالهم. وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:08

يبينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم اذا اصابهم مطر فاولوا الى الغار فانطبق عليهم. الى قوله ففرج الله عنهم فخر جوا قصة مشهورة يعني. نعم. فعلينا ان نتضرع الى الله ان يحفظ بلدنا وعليها ان نتضرع الى الله ان ينتقم من ي يريد نشر - 00:09:28
الفساد والفتنة في بلدنا. فبلاد المسلمين كلها على خطر والفساد فيها منتشر. اما اولئك الذين قدر الله عليهم في هذا الزلزال بالهدم فان اذا كانوا صالحين ولم يكونوا شيوعيين ولا بعثيين ولا ناصريين ولا احاديثيين فانهم شهداء ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:48

من قال قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة وذكر منهم صاحب الهدم. وهذه بشارة لمن مات من اهل الاسلام في زلزال او في الفرق والفيضان فان صاحب الهدم شهيد كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:10:08
والغريق شهيد والغريق شهيد نعم لكن من كان متعلقا بحزبية خبيثة كالشيوعيين وغيرهم او كانت له نية سوء فانه يبعث على نيته الخبيثة فعلينا ان نتوب وان نرجع الى الله سبحانه وتعالى فان الله يقبل التوبة من عبده. وان نعلن الكفر بما اتنا من قبل اعداء الاسلام بما مما يخالف دينه - 00:10:28

الاسلام. فيجب الا نكون امعة. فقد اصبح المسلمين امعة واصبحوا تبعا. اما لحكام واما لعلماء السوء. اتبعوا ما ما انزل اليكم ان ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكرون. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده -

00:10:51

ونستعينه. اما بعد فيقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم تذكرون الى قوله وكانوا قوم مجرمين. في هؤلاء الآيات المباركات بيان انتقام الله سبحانه وتعالى من الظالمين. انها سنة الله في خلقه - 00:11:11

ان لله جنودا وما يعلم جنود ربك الا هو. فجميع ما خلقه الله سبحانه وتعالى هو مسخر لارادة الله وتحت امره. فقد يبتلي الله سبحانه وتعالى الناس بالجوع وانت اذا قرأت في المدهش لابن الجوزي رحمة الله وجدت امما تموت من الجوع وفي مسند الامام احمد عن صهيب رضي الله عنه انه قال - 00:11:31

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى همس شيئا لا نفهمه ولا يحدثنا به. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطنتم لي؟ قال قائل نعم. قال فاني قد ذكرت نبيا من الانبياء - 00:11:51
اعطي جنودا من قومه فقال من يكافئ هؤلاء؟ او من يقول لهؤلاء؟ قال فاوحى الله اليه اختر قومك بين احدى ثلاث اما ان اسلط عليهم عدوا من غيرهم او والجوع او الموت قال فاستشار قومه في ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخر لنا. قال قام الى الصلاة قال وكانوا يفزعون الى اذا فزعوا الى - 00:12:01

الصلاه قال فصلى قال اما عدو من غيرهم فلا واجه الجوع فلا ولكن الموت. قال فسلط عليهم الموت ثلاثة ايام فمات منهم سبعون الفا. فهم فهمسي فهمسي الذين ترون اني الذي الذي احسنت فهمس الذي ترون اني اقول اللهم - 00:12:21
يا ربى بك اقاتل وبك اصاول ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا قرأت في التاريخ تجد امما قد ماتت من الجوع وربما ينتهي بهم الحال الى ان يأكل بعضهم بعضا ومن الذي يستطيع ان يقاوم الله وان يفرض ارادته على الله سبحانه وتعالى. ومن الامر ايضا من مات بسبب المرض او بسبب من الاسباب - 00:12:43

بل ربما تنزل حجارة من السماء وكل هذا بسبب الذنوب. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة فيها رغد رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاقه الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ان هذه الامة قد ارتكبت الجرائم التي ارتكبها الامم - 00:13:03

الامم المتقدمة. فعلينا ان نرجع الى الله سبحانه وتعالى لعله يرحمنا. يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لقد كان لسببا في مسكنهم اية قوله ذوات اكل خمط واثن وشيء من سدر قليل. نذكر هذا حتى لا يغتر احد بما اتاهم الله سبحانه وتعالى قل ارأيت من اصبح ماؤكم غورا - 00:13:23

يأتيكم بماء معين احيط بثمنه فاصبح يقلب كفه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. وهكذا ايضا جنة اصحاب نون الجنة اصل ما ورد في سورة نون. نعم. وهكذا ايضا جنة اصحاب نون وما حدث لها فعليها ان نرجع الى الله سبحانه - [00:13:43](#)
وتعالى. واكثر المفسرين انها كانت في اليمين اصحاب جنة نون اكثر المفسرين انها كانت في جهة اليمين. نعم. فعليها ان نرجع الى الله سبحانه وتعالى. فان عذاب الله شديد وانتقام الله - [00:14:03](#)

فهو ان كان غفورا رحيمها فانه شديد العقاب. علينا ان نرجع الى الله تعالى قبل ان يحل بنا ما حل بغيرنا. فاخواننا بالعدين اصبحوا مصراً للزكاة واصبحوا محتاجين الى مدد العون ولكن ان ترسل مع يد امينة او تذهب بما اعطاك الله من المال الى اولئك المنكوبين

فإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة وذكر رجل أصابته جائحة فقد أصابتهم جائحة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وهذا أمر يعتبر موعظة وذكري وهو أن ترى البيوت المهدمة والمشقة - 37:14:00

الى غير ذلك فان الله سبحانه وتعالى ينتقم لنفسه. فقد اصبح الناس لا ينتقمون لذين الله ولكن ينتقمون لنفسهم في الحدود المعطلة. فالحدود معطلة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر معطل في كثير من البلاد الاسلامية الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن أبي داود من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما من قوم يعمل فيهم - 00:14:54

فإنه يحتاج إلى أن يحرس هذا - 00:15:14

قلت للاخ لعلها عصابة الجوع قال لا ولكن عصابة الجوع. فعلينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى وان نؤدي الزكاة وان نصل الرحم ونساعد المنكوف علينا نتقي الله حتى يحفظنا الله سبحانه وتعالى في انفسنا واموالنا واولادنا وديننا. دعت قل انا ارتكبت ذنبا صغيرا ففي الناس من يرتكب الكبائر. لا ولكن عليك - 00:15:34

كنفسك واصلاح نفسك ثم ان تحاول اصلاح الاخرين ولو لا دفع الله الناس بعضهم البعض لهدمت صوامع وبيعوا الى ان قال ونهوا عن المنكر ما هي عاقبة الامور فهل هذا الخصال متوفرة فيينا؟ وهل هي متوفرة في مسؤولنا؟ وهل هي متوفرة في مجتمعاتنا؟ الذين ان مكناهם في الارض اقاموا - 00:15:54

فأول من يعارضك الشيعة - 00:16:14

الله او قطع دابرهم وساذكر قصة لابد من ذكرها فقد كان الاخ محمد القعيسي يدعو يهوديا الى الاسلام فجاء شاب شيعي بينه وبين اليهودية والناس مجتمعون والعساكر محظيون واذا هو يريد ان يعارض القعيسي فاخذ يده ولطمته حتى خر على قفاه وانتقدة **الحاضرون كلام - 00:16:34**

قالوا هذا اللثيم يسوءه ان يسلم اليهودي. اللهم عليك ان يسلم له. وقالوا هذا اللثيم يسوءه ان يسلم اليهودي. اللهم عليك بالشيعة فانهم وقفوا في وجه الدعوة واخروا الدعوة الى الله. فانا لله وانا اليه راجعون فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعتبر - 00:16:54

لمجتمعاتنا اصبح ميتا واصبحت الشيعة يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف وهم يأمرن بمحاربة أهل السنة والمنكر. فماذا عمل بهم أهل السنة وهم ينهون عن المعروف الذي هو دعوة أهل السنة الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولسنا ننافسهم على كراسيهم ولسنا نستحل دماءهم ولا اعراضهم ولا اموالهم فانا لله وانا - [00:17:14](#)

رب العالمين اننا نخشى نخشي عشر المسلمين ان يكون ما فتحه الله سبحانه وتعالى على كثير من البلاد استدراجا من الله سبحانه وتعالى. هل نشكر نعمة نكفرها ان المسلمين الان اصبحوا يهوداً بعد اعداء الاسلام ويظنون ان اعداء الاسلام تقدموا بسبب الكفر والالحاد وبسبب المعاصي والواقع ان اعداء الاسلام - 00:17:58

تقديموا بسبب جدهم واجتهادهم والمسلمون وخصوصا في الشعب اليمني. الثالثان من الوقت يضيعون لأن الطيب منهم يستغل إلى الظهر ومن بعد الظهر على الشجرة اللاثيمة إلى الساعة الرابعة من بعد العشاء وقد وجدت بعيني من يصل إلى المغرب والعشاء والساعة الرابعة بعد ما انتهى من مجلس القات السادس مسؤولين عن هذه الاوقات - 00:18:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افلأه عن جسده فيما ابلأه؟ وعن ما له من اين اكتسبه وفيما وضعه وعن علمه ماذا - 00:18:38

عمل فيه. لذلك يحرض اعداء الاسلام على نشر المخدرات والمسكرات والقات بين اولاد المسلمين لأنهم يعلمون انه متى ما انتشر هذا فان المجتمع يفسد. نعم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. فينبغي ان تحرض على ما ينفعك في امر دينك ودنياك والا تكون كسونا وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:48

بالله من العجز والكسيل. شباب في خيرة اعمارهم يضيعون اوقاتهم في هذه الشجرة اللاثيمة. علينا ان نتقي الله وان نحرض على تعلم العلم افلا نحرض على صلة الرحم ونحرض على الاحسان الى الجار وقبل هذا كله؟ فهل على تعلم العقيدة الصحيحة؟ اذا اردتم ان يرفعكم الله فلا تكونوا - 00:19:16

امعة فان الذين يكونون امعة لا يزال منهذما. انظروا الى الذين صفقوا لصدام اصبعوا من هزمين نفسيا. ان تلك تلك الشجرة اللاثيمة اخذت كثير من اليمنيين وانتم تعرفون ان بعضهم يذهب به الى تعز قد اختل عقله وبعضهم يصبح مجنونا ينتظر متى يقتل شخصا او يقتل نفسه. شجرة - 00:19:36

خطيئة ابتنى الله اليمنيين بها وابتلى الله الحبشه بها. فعلينا ان نصرف اوقاتنا فيما ينفعنا في طلب العلم حتى نعبد الله على بصيرة وحتى نقول نعم ولا على بصيرة فاذا قلت نعم تكون على بصيرة اذا قلت لا تكون على بصيرة لا تكون امعة ان احسن الناس احسنا وان اساوؤا اسنا - 00:19:56

فالشأن كل الشأن هو الرجوع الى الله سبحانه وتعالى حتى اذا حدثت حادثة او اية من الآيات يصير الشخص ان نجا نجا وان لم ينجوا فانه يبعث على نيته. وقد كنت نقلت شيئا من هذا في المخرج من الفتنة. فيما ابتلى الله سبحانه وتعالى به امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:16

من بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى عصر ابن الجوزي. وهذا شيء قليل ذكره ابن الجوزي في المدهش. ولم يستوعب وبقي من زمان ابن الجوز الى زماننا هذا - 00:20:36

لو ان شخصا تتبعه لكان اكثر واكثر. وما ينبغي ان يعلم ان الزلزال لم يحدث على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا على عهد ابي بكر وحدث على عهد عمر قلنا وقد سرد - 00:20:46

ابن الجوزي رحمة الله تعالى في كتابه المدهش بعض الحوادث التي مرت على امة محمد صلى الله عليه وسلم من جوع وزلزال فرأيت اثباته لما فيه من العبرة قال رحمة الله فصل في الجدود وعموم الموت. اجذبت الارض في سنة ثمانين عشرة فكانت الريح تشفى تراباً كريمات. فسمى - 00:20:56

الرمادة وجاء وجعلت الوحش تأوي الى الناس فالى عمر لا يذوق سمنا ولا لحاما حتى يحيا الناس واستنسقى ابن عباس فسوقه وفيها كان طاعون عمواس مات في ابو عبيدة ومعاذ انس رضي الله عنه وفي سنة اربع وفي سنة واحدة - 00:21:17
ابتلى الله عز وجل امة الاسلام بعام الرمادة بالمجاعة ويطاعون عمواس نعم وفي سنة اربع وستين وقع طاعون بالبصرة. وماتت ام اميرهم فما وجدوا من يحملها. وفي سنة ست وتسعين كان طاعون جارف - 00:21:36

وسبعون الفا. وفي اليوم الثالث - 00:21:55

حمد الناس وفي السنة التاسعة عشرة وثلاث مئة كثرا الموت ولم وكان يدفن في القبر الواحد جماعة وفي سنة اربع وثلاثين وثلاث مئة ذبحت الاطفال الجيف وببيع العقار برغفان واشتري اه لاما عز الدولة لمعز الدولة. احسنت. واشتري لمعز الدولة - 00:22:15
كر دقيق بعشرين الف درهم. وفي سنة اربع واربعين وثلاث مئة عمت الامراض البلاد فكان يموت اهل الدار كلهم وفي سنة ثمانية وسبعين وثلاث مئة اصاب اهل البصرة حر ف كانوا يتتساقطون الموتى في الطرقات. وفي سنة ثمان واربعين واربع مئة عم القحط 00:22:35 فاكلت الميادة -

البيت احسنت فاكلت الميّة وبلغ المكوك كتنور مكيال من بز البقرة سبعة دنانير والسفرجل ورمانة دينارا والخياره واللينوفرة دينارا.
وورد الخبر من مصر بان ثلاثة من اللصوص نقبوا دارا فوجدوا عند الصباح - [00:22:55](#)
موته احدهم على باب النقب والثاني على رأس الدرجة والثالث على الثياب المكورة. وفي السنة التي تلتها وقع وباء فكان تحفر
زيبيب بالضم الرابية وحفيرة الاسد بعشرين وثلاثين فيلقون فيها. اه فيلقون فيها وتاب الناس كلهم واراقوا الخمور - [00:23:15](#)
المساجد وفي سنة ست وخمسين واربع مئة وقع الوباء وبلغ الرطم من التمر الهندي اربعة دنانير وفي سنة اثنتين وستين واربع منه
اشتد الجوع والوباء بمصر حتى اكل الناس بعضهم بعضا وبيع اللوز والسكر بوزن الدرهم والبيضة بعشرة قناطير وخرج وزير - [00:23:35](#)

اي بمصر اليه فنزل عن بغلته فاخذها ثلاثة فاكلوها فصلبوا. فاصبح الناس لا يرون الا عظامهم تحت خشبهم وقد اكلوا وفي سنة اربع وستين واربع مئة وقع الموت في الدواب حتى ان راعيا قام الى الغنم وقت الصباح يسوقها فوجدها كلها موتى. فصل في الزلزال -

واليات زلزلت الارض على عهد عمر في سنة عشرين ودامت الزلزال في سنة اربع وتسعين اربعين يوماً ووقعت الابنية الشاهقة وتهدمت انطاكيا وفي سنة اربع وعشرون مئتين جزلت فرغانة فمات فيها خمسة عشر الفا. وفي السنة التي تليها رجفت الاهواز وتصدعت الجبال وهرب اهل البلد - 00:24:15
الى البحر والسفن ودامت ستة عشر يوماً. وفي السنة التي تليها مطر اهل تيما مطراً وبرداً كالبياض. فقتل بهم ثلاثة وسبعين وسمع في ذلك صوت يقول ارحم عبادك اعفو عن عبادك ونظروا الى اثر قدم طولها ذراع بلا اصابع وارضها شبر ومن الخطوة الى الخطوة 00:24:35 - خمسة

اربع او ست فاتبعوا الصوت فجعلوا يسمعون صوتا ولا يرون شخصا. وفي سنة ثلاث وست ومائتين وثلاث وثلاثين ومائتين رجفة دمشق رجفة حتى انقضت منها البيوت وسقطت على من فيها فمات خلق كثير كفات قرية في الغوطة على اهلها فلم ينجو منهم الا رجل واحد وزلزلت - 00:24:55

فتعطلت الأسواق وزلزلت هرّاه - 00:25:15

هراه فوقعت الدور وفي سنة ثمان وثلاثين وجه طاهر بن عبد الله بن المتكول حجرا سقط بناحية طبرستان وزنه ثمان ومئة واربعون درهما ابىض فيه صداع وذكروا انه سمع لسقوطه هذه اربعة فراسخ في مثلها وانه ساق في الارض خمسة اذرع وفي سنة -

باربعين ومائتين خرجت ريح من بلاد الترك فمرت بمردو فقتل خلقاً كثيراً بالذكما ثم صارت إلى نيسابور إلى الري ثم إلى همدان وحلوان ثم إلى العراق فاصاب أهل بغداد وسرما وسر من رأى حمى وسعال وزكام وجاءت كتب من المغرب أن ثلاثة عشر قرية من -

قرى القيروان خسف بها فلم ينج من اهلها الا اثنان واربعون رجلا سود الوجه فاتوا القيروان فاخرجهم اهلها وقالوا انتم مسكون عليكم فبني لهم والعامل حظيرة خارج المدينة فنزلوها. وفي سنة احدى واربعين ماجت النجوم في السماء - [00:26:15](#)
وجعله تتطاير شرقا وغربا كالجراد من قبل غروب الشمس الى الفجر. ولم يكن مثل هذا الا عند ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي السنة التي تليها رجمت قرية يقال لها السويداء ناحية مصر بخمسة احجار فوق الحجر منها على خيمة اعرابي فاحتقرت وزنا - [00:26:31](#)

منها حجر فكان فيه عشرة ارطاب. وزلزلت الري وجرجان وطبرستان ونيسابور واصفهان وقوم مقاشان. كلها في وقت واحد وزلزلت الدامغان فهلك من اهلها خمسة عشرون الفا تقطعت جبالا ودنا بعضها من بعض وسمع للسماء والارض اصوات عالية فهلك من من اهلها وسار جبل باليمن عليه مزارع حتى اتى - [00:26:51](#)

مزارع حتى اتى مزارع قوم اخرين ووقع طائر ابيض دون الرخمة وفوق الغراب على جبلة الشجر بحلب لسبعين مضيفين من رمضان فصاح يا معشر الناس اتوا الله الله حتى صاح اربعين صوتا في المطار وجاء من الغد فصاح اربعين صوتا ثم طرف كتب صاحب البريد بذلك واشهد خمس مئة - [00:27:11](#)

انسان سمعه ومات رجل في بعض كور الاهواز فسقط طائر ابيض على جنازته فصاحب الفارسية والخورية ان الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهد. وفي سنة خمس واربعين ومئتين زلزلت ان طاكية. فسقط منها الف وخمسمائة دار وووقع في من سورها - [00:27:31](#)
نيف وتسعون برجا وسمع اهل المنازل وسمع اهل تنيس صيحة هائلة دامت فمات منها خلق كثيرة وذهبت جبلة باهلها. اسم منطق. نعم. وفي سنة خمس وثلاثين ومئتين مطرت قرية - [00:27:51](#)

جارة بيضاء سوداء. وفي سنة ثمان وثمانين سجلت دنبلا. في في الليل فاصبحوا لم يبقى من المدينة الا اليسيير فاخرج من تحت الهدم خمسون ومئة الف ميت وفي سنة تسعة عشرة وثلاث مئة عددها حجاج عن الجادة خوفا من العرب فرأوا في البرية صورة الناسف من الحجارة ورأوا - [00:28:11](#)

قائمة على تنور وهي من الحجارة والخبز الذي في التنور من حجارة. وفي سنة ثمانية وسبعين وثلاث مئة هبت ريح بضم الصلح شبّهت بالتنين خرقه دجلة حتى ذكر انها بانت ارضها واهلك خلقا كثيرا واحتملت زورقا منحدرا فيه جواب فطرحته في الارض جوباء قرية - [00:28:31](#)

من عمل بغداد وفي سنة عشرين واربع مئة جاء ببرد جاء ببرد هائل وووقيعت ببردة حزرت حجرت بمئة فكانت كالنور النائم. وفي سنة اربع وثلاثين زلزلت تبريز فهدم سورها وقلعتها وهلك تحت الهدم خمسون الفا وفي سنة اربع - [00:28:51](#)
واربعين واربع مئة كانت بيد البيجان زلزال قطعا منها الحيطان. فحكي من يعتمد على قول من يعتمد على قوله انه كان قاعدا في ايوان فانفرد حتى رأى السماء من وسطه ثم عاد. وفي سنة ستين واربع مئة كانت زلزلة بفلسطين. هذا كثير خمسة عشر الفا وانشققت صخرة في بيت - [00:29:11](#)

تشقت صخرة بيت المقدس ثم عادت والتآمت وغاب البحر مسيرة يوم فساخ في الارض فدخل الناس يلتقطون فرجع عليهم فاهم خلق كثير منهم وفي سنة اثنين وستين خسف بأيلة ببلد بين ينبع ومصر وفي سنة ست وخمسين مئة سمع ببغداد صوت هدت - [00:29:31](#)

صوت هدة عظيمة في اقطار بغداد بالجانبين. قال شيخنا ابو بكر بن عبد الباقي انا سمعتها. فظننت حائطا قد وقع ولم يعلم ماذا ولم يكن في السماء غيم فيقال رعد. وفي سنة سبع وقعت زلزلة بناحية الشام ووقع من من سور الرهان بلد بنواحي - [00:29:51](#)
ثلاثة عشر برجا وخسف شمبصاص بلد على الفرات وقلب بنصف القلعة. وفي السنة احدى عشرة زلزلت الارض ببغداد ومع عرفة وكانت الحيطان تمر وتتجيء. وفي سنة خمس عشرة وقع الثلج ببغداد فامتلأت منه الشوارع والdroob ولم يسمع قبله بمثله. وفي سنة - [00:30:11](#)

ثلاث وثلاثين وخمس مئة كانت زلالة بلدة عظيمة بایران. انت على مانبي الف وثلاثين الفا فاھلكتھم وكانت في مقدار عشرة فراسخ في مثلاھا وفي السنة التي تليها خسف به جت رهم وصار مكان البلد ماء اسود وقدم التجار من اهلها فلزموا المقاير ليكون على اهلهم على اهل - 00:30:31

وزللت حلوان فتقطع الجبل وهلك خلق كثیر. وفي سنة اثنين وخمسين وخمسين مئة كانت زلزال بالشام في ثلاثة عشر ولد من بلاد فمنها ما هلك كله ومنها ما هلك بعض انتهی ما ذكره رحمة الله. وقد ذكر الحافظ ابن كثير رحمة الله في كتاب البداية جل هذا - 00:30:51

على حوادث السنين وزاد عليه ما حدث بعد الحافظ ابن الجوزي رحمة الله. وفي هذا عبرة وذكري فعسى الله ان يوفق المسلمين الى الرجوع الى الله. والتوبة الصادقة ونبذ التقاليد الازلية المخالفة لكتاب والسنة امين. فائدة كثرة الزلازل بدوران بذمار زمن - 00:31:11

الملك الظالم اسماعيل ابن القاسم قال عبد الله ابن علي الوزير في كتابه طبق الحلوي وقبل ذلك اتفق بظهوران خاصة قريب من ثلاث هي رجفة قال بعض اقارب الامام وكان قد تضاعف على اهل اليمين الاسفل مطالب غير الزكاة والفطرة وكفاراة مثل مطلب الصلاة على المصلي وغيره ومطلب - 00:31:31

باقي ومطلب الرياح ومطلب الرصاص والبارود ومطلب سفرة الوالي ومطلب العيد. فقال حاط عليهم ضرائب على كيفه كله اسمه مطلب مطلب حتى اللي يصلى حط عليه ضرائب لا حول ولا قوة الا بالله - 00:31:51

نعم وللامام مندوحات بما كان يأخذه وقد كان حازما عالما متيقظا فيحمل على السلامه. ولعل ذلك بسبب التظام والمعاصي وقد ذكر في كتابه الصلصلة في الزلزلة ما يقضي بذلك وقد وقع في القرآن العظيم ذكر الوجفة في قوم شعيب وبعض اصحاب موسى وغيرهم لاسباب مختلفة - 00:32:09

يشملها سلوك ما لا يرضاه الله حسب ما تقتضي به التفاسير. قال ابو عبدالرحمن وهذا يدل على شؤم ذلك الملك الظالم كما قال ربنا عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الخاتمة تحصل من تحصل مما تقدم ان الزلزال - 00:32:29
قد يكون ابتلاء من الله وقد يكون بسبب الذنوب وقد يكون مع ذا كله مقدرا من الله وقد تقدمت الادلة على ذلك. والقائلون انها براكن ان ارادوا انها الله بسبب الذنوب او الابتلاء فلا تنافي بين هذا وما تقدم. وان ارادوا انها حوادث طبيعية فهذا هو الذي يخالف الكتاب والسنة. ويخالف ايضا - 00:32:49

السنن الكونية في انتقامه سبحانه وتعالى من اعدائه وقد تقدم تفنيد ذلك وانه الحاد في ايات الله وفي الصحيحين يعني عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم امبا - 00:33:09

الله وبكتابه وقدره وكفرنا بما يقول الملحدون وحسبنا الله ونعم الوكيل. جزى الله الشيخ خيرا على هذا الكتاب الطيب وجزى الله الشيخ غلام عن هذه القراءة انه على امر وهو ان بعض المختصين في الزلازل قد يتبناؤن بالزلازل - 00:33:29

وتبعا لهم هذه على قسمين. قسم منه مبني على الاسباب الارضية مثل اه يعني قول الذين يقولون بان غدا سينزل المطر ان شاء الله. فهذا القول مبني على بعض الامور الارضية - 00:33:49

ان النظر الى المنخفضات الجوية والمرتفعات وهبوب الرياح ونحو ذلك فهذا التنبؤ امر قد يكون ولكن لا يعني انه سيقع مئة في المئة. وانما هذا تنبؤ كتبنا اصحاب الاجواء اما اذا كان المتنبئ يتبناؤ بالزلازل بالنظر الى النجوم فهذا هو الذي هو نوع من الكهانة - 00:34:07

فلا ربط لحدوث الزلازل بالنجوم ولا اه غير ذلك من الامور السماوية. فان الله جل وعلا جعل للارض قانونا وللسماء قانونا وصل الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وشكر الله لكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:37